

## فتح القدير

54 - { إن نقول إلا اعتراك بعض آلهتنا بسوء } أي ما نقول إلا أنه أصابك بعض آلهتنا التي تعيبها وتسفه رأيها في عبادتها بسوء بجنون حتى نشأ عن جنونك ما تقوله لنا وتكرره علينا من التنفير عنها يقال : عراه الأمر واعتراه : إذا ألم به فأجابهم بما يدل على عدم مبالاته بهم وعلى وثوقه بربه وتوكله عليه وأنهم لا يقدرّون على شيء مما يريد الكفار به بل اشهد سبانه هو الضار النافع فـ { قال إني أشهد اشهدوا } أنتم { أني بريء مما تشركون } به